اغتيال افتهان المشهري.. رصاصة الإخوان في قلب تعز..

- من يقف وراء ارتكاب الجريمة ؟ ولماذا ؟
- وثيقة وتسجيل صوتي يكشفان المستور

الأوساخ تقتل النظافة !!

الأمناء / العين الإخبارية:

اغتيال افتهان المشـــهري جريمة دوى صداها في شـــوارع تعز كرصاصة اخترقت جسد المدينة بأكملها، فالقيادية التي جابهت لوبيات فساد «الإخوان» تحولت إلى ضحية جديدة في مسلسل دموي خطه التنظيم منذ سنوات.

الجريمة لم تكسر فقـــط أعراف اليمن وتقاليده التي حرّمت اســـتهداف النساء، بل كشفت حجم التواطؤ الإخواني. ومع خروج نســـاء تعز في وقفات غاضبـــة، وإضراب عمال النظافة شـــلّ أهم شوارع المدينة، بدا أن اغتيال افتهان ليـــس حادثة معزولة، بل عنوان لفشـــل أمني ممنهج سمح للإخوان بتحويل تعز إلى مسرح للاغتيالات والإرهاب الداخلي.

تواطؤ الإخوان شجع القتلة

افتهان المشهري ليست الأولى ولن تكون الأخـــيرة لضحايا الاغتيـــالات التي تنفذها عنـــاصر إجراميـــة منخرطـــة في وحدات عسكرية موالية للإخوان في تعز.

وكشـــفت وثيقـــة تداولها ناشـــطون يمنيون عن إبلاغ المشهري السلطات الأمنية والعســـكرية بتعز عن تعرضهـــا لتهديدات واعتـــداءات متكـــررة إلا أن تواطؤ الإخوان شـــجع القتلة للتمادي وتنفيـــذ جريمتهم الآثمة.

الوثيقـــة الصادرة في 18 أغســـطس/آب الماضي، وموجهة من محافظ تعز نبيل شمســـان إلى مدير الشرطة، تظهر تعرض مدير صندوق النظافة والتحســـين افتهان المشهري لتهديدات بالتصفية من قبل نفس القاتل.

وتعليقـــا على ذلـــك، قالت الناشـــطة اليمنية عُلا الســـقاف لـ«العين الإخبارية»، إن الضحيـــة «افتهان ليســـت الأولى ولن تكون الأخيرة، في ظل التخـــاذل الموجود، كون اليوم القاتل ليس من ضرب النار وإنما المتواطئ» في إشـــارة إلى السلطات الأمنية الموالية للإخوان.

وأوضحـــت أن «افتهان ســـبق وأبلغت السلطات، الأمن، الجيش، المحافظة، وتوقف عـــمال النظافة وأضربوا، لكن للأســـف لم يتم تقديـــم أي حماية لهم ولم يتعاملوا مع التهديدات».

وأكدت الســـقاف أنه «كلـــما بدأت تعز تنهض على يد شـــخص من أبنائها، تعرض للاغتيـــال، اليوم تعز ليســـت محاصرة من الحوثيين فحســـب، وإنمـــا محاصرة من الداخل أيضا، وأصبح كل من في مدينة تعز معرضًا للخطر.. جمعينـــا نفتقر للحماية اللازمة».

وأعادت الناشـــطة اليمنيـــة بالتذكير باغتيال «الموظف الأممي مؤيد حميدي عام 2023، عقب مساع أممية لنقل مقراتها إلى تعز وهـــو شيء، كان يمكن أن يقود لثورة كبيرة في التنمية وتطبيع الحياة في تعز».

وأضافـــت: «بالمثل افتهان المشـــهري، واجهـــت الكثير من التهديدات واســـتمرت لفترات طويلـــة، وحملات كثيرة عبر مواقع التواصـــل الاجتماعي منها إغـــلاق مبنى صندوق النظافـــة وضرب الرصاص وتهديد الموظفين»، لكن الســـلطات لم تبد أي جدية في ردع الجناة.

اعتصام مفتوح

من جهتها، قالت الناشـــطة اليمنية داليـــا محمد في تصريحـــات لـ«العين الإخبارية» إن نساء تعز يعتزمن تنفيذ اعتصام مفتـــوح «للضغط على أجهزة الدولة وأركان الدولـــة للقيام بواجبها» والقبض على القتلة.

وأوضحـــت أن «اغتيـــال افتهـــان المشـــهري هي جريمة بحق الإنسانية، واغتيالها لا يعنـــي اغتيال امرأة فقط، إنما اغتيـــال هـــز أركان الدولة، كونها تمثل السلطة المحلية واستهدافها يعني استهداف لجميع نساء تعز».

وخلال الوقفة الاحتجاجية، أضافت أن نســـاء تعز، «بعثن رسالة للقيادات الأمنية والعســـكرية وكل من في أركان الدولة، للعمـــل في سرعة القبض على القتلة، ولن نغـــادر المكان حتى القبض عليهم».

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشـــاد العليمي وجه الأجهزة الامنية والعسكرية، وســـلطات انفاذ القانون، باتخـــاذ كافـــة الاجـــراءات لملاحقة العنـــاصر الاجرامية، وتقديمهم الى محاكمة عاجلة لينالوا جزاءهم الرادع، والاســـتمرار بتنفيذ كافـــة الإجراءات الأمنيـــة للقضاء عـــلى الإرهاب بكافة أشكاله.

المخلافي : لا ضحايا من أبناء الجالية اليمنية في غزة إلا أن وضعهم الإنساني «صعب للغاية»

تعطلت كل الجهود لإجلاء نحو ١٦٠ شخصا عالقون في غزة بسبب تعنت الجانب الإسرائيلي

الأمناء / إرم نيوز / أشرف خليفة

وصف مســـؤول في السفارة اليمنية لدى القاهرة، الأوضاع المعيشية لليمنيين في قطاع غـــزة بـ«الصعبـــة»، في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ عامين.

وقال الملحق الإعلامي في الدبلوماسية اليمنية بمـــصر بليغ المخلافي، في حديث خـــاص لـــ«إرم نيـــوز»، إن «نحو 160 شخصًا عالقون في غزة، بينهم من يحمل الجنسية اليمنية، وبينهم فلسطينيون إمّا أزواج وزوجات وإمّا أبناء لم يحصلوا بعد على الجنسية اليمنية، لكن العدد الإجمالي يصل إلى الرقم المذكور».

كشوفات تنتظر الإخلاء :

وأوضح المخلافي، أنهم: «على اطلاع ومتابعة لأوضـــاع الرعايـــا اليمنيين، منذ اليـــوم الأول للحـــرب الإسرائيلية على غزة، وتم تخصيص خط ســـاخن لاســـتقبال الطلبات، ووصل إلينا العديد من المناشـــدات تطالـــب بإجلائهم من داخل القطاع، وقمنا بتجهيز الكشوفات وحصر أسمائهم».

وأضـــاف، «بدأنـــا بالتواصـــل مع المســـؤولين في مـــصر والأردن، وكذلك المســـؤولون الفرنسيون، وســـلّمناهم الكشـــوفات بالأســـماء، لمحاولة تنفيذ عمليـــة الإجـــلاء»، متابعًـــا: «لكن كل المحـــاولات كانـــت تصطـــدم بضرورة الحصول على موافقة الجانب الإسرائيلي الرافض لعملية الإجلاء».

وأردف، «جـــرى بعد ذلـــك التواصل مع المســـؤولين في دولة قطر عبر وزارة الخارجية، وأبدى القطريون استعدادهم لتوفير طائـــرة تابعة لخطوطها الجوية لترحيل كافة اليمنيين عبر مطار العريش المصري، لكن تعطلت تلك الجهود بسبب تعنت الجانب الإسرائيلي».

وأشـــار المخـــلافي، إلى أن «الجهود متواصلـــة في هذا الصدد ســـواء عبر الســـفارة في مصر أو وزارة الخارجية»، مضيفًـــا: «ونحن على اتصـــال دائم مع رعايانا حتـــى اليـــوم للاطمئنان على أوضاعهم وتلمس احتياجاتهم».

أوضاع إنسانية صعبة :

وأكـــد الدبلوماسي اليمنـــي، «عدم وقوع أي حوادث أو ســـقوط أي ضحايا من أبناء الجاليـــة اليمنية، أو ذويهم في غزة»، لافتًا إلى أن وضعهم الإنســـاني «صعب للغاية».

وكشـــف المخلافي أنه «لم تحدث أي عمليات إجـــلاء رســـمية لليمنيين من غزة، بل اقتصر الأمر على خروج بعض الحالات الفردية والنادرة جدًا بموافقات أمنيـــة مشـــددة». وأوضـــح أن «هذه الموافقـــات أعطيت في أضيـــق الحدود، وخصـــت كبار الســـن والنســـاء الذين يعانون أمراضًا مزمنة».

-تم إجلاء من 20 - 30 شخصا من كبار السن والنساء بموافقات أمنية مشددة

وأضاف أن «عدد مـــن تم إجلاؤهم بهـــذه الطريقة يتراوح بـــين 20 و30 شخصًا فقط على الأكثر، وكان ذلك في الأشـــهر الأولى من الحرب». وأشار إلى أنهم «غادروا إلى الجانب المصري، حيث عـــاد بعضهم إلى اليمـــن، بينما لا يزال آخرون مقيمين في مصر».

وأوضـــح المخـــلافي، أن «معظـــم اليمنيـــين العالقـــين في قطـــاع غزة يتواجـــدون في مخيـــمات النازحـــين جنـــوبي القطاع، خاصـــةً بالقرب من مدينة رفح، ويعيشـــون جنبًا إلى جنب مع الفلســـطينيين، شأنهم شأن العديد من أبنـــاء الجاليات العربيـــة الأخرى العالقين في القطاع».

وبخصـــوص جهود تقديـــم الدعم الإغاثي، أوضح المخلافي أن «العديد من المحاولات والمساعي جرت في هذا الإطار للتخفيف من معاناة اليمنيين». وأضاف: «مشـــكلة دخول المســـاعدات إلى غزة صارت قضيـــة عالمية، وبـــات الجميع يتحدث عن اســـتحالة ذلـــك، فما عجز عنه العالم لن تستطيع السفارة وحدها القيام به».